

منتدى المستقبل وأمثلة على الدعم الأميركي للمجتمع المدني

منتدى المستقبل، مبادرة مدنية مشتركة من دول الشرق الأوسط الكبير ومنطقة شمال أفريقيا ومجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى. ويجمع المنتدى بين قادة من الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص لتبادل الأفكار وتكوين شراكات لدعم التقدم والإصلاح وتوسيع نطاق الفرص المتاحة لأبناء في المنطقة.

والبلدان المشاركة في منتدى المستقبل هي أفغانستان والجزائر والبحرين ومصر والعراق والأردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وعمان وباكستان وقطر والسعودية وسوريا وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن والصفة الغربية وغرة.

ومجموعة الدول الثماني تضم كندا وفرنسا واليابان وإيطاليا وألمانيا وروسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وتعالج مبادرة الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا المواضيع ذاتها التي شرحها الرئيس أوباما في خطابه في القاهرة - بما فيها شراكة القطاعات العامة والخاصة - وهي شريك طبيعي لتحقيق التقدم في المجالات الرئيسية - بما فيها الفرص الاقتصادية والتعليم والحكم الرشيد والحقوق الإنسانية وتمكين المرأة من حقوقها. وتشدد بشكل خاص على زيادة الفرص أمام الشباب في المنطقة.

والولايات المتحدة داعم قوي للمجتمع المدني حول العالم. ويعمل نشطاء المجتمع المدني والمنظمات من أجل تحسين نوعية حياة الناس وتبسيط الأضواء على الانتهاكات التي ترتكب في القطاعين العام والخاص وتقدم حكم القانون والعدالة الاجتماعية. إنها شراكات من أجل التقدم.

وقد أكدت وزيرة الخارجية كلينتون في كلمتها في منتدى المستقبل التزام الولايات المتحدة بدعم المجتمع المدني في أنحاء العالم وأعلنت مبادرة "المجتمع المدني 2.0" وهي مبادرة لمساعدة المؤسسات الشعبية الأساسية في استخدام التكنولوجيا الرقمية كي تعرف بنفسها وتبني عضويتها وتعزز قواعدها وتتواصل مع رفيقاتها في المجتمعات حول العالم.

من الأمثلة الأخرى على دعم الشراكة الأميركية ومبادرة الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا للمجتمع المدني ما يلي:

- برنامج المنح المحلية لمنتدى المستقبل 2009 للشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا - هذه المنح المحلية المتخصصة مصممة خصيصا للمشاركين في المجتمع المدني كي يكونوا قادرين على تحقيق الأهداف التي يتم تحديدها ومناقشتها في المنتدى. وستساعد في استدامة الزخم ودور المجتمع المدني في عملية المنتدى.
- التمويل المبدئي للمعهد النسائي للشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا - وهو معهد مركزه المنطقة وسيقدم منحاً ويجري أبحاثاً ويعزز الزمالات الخاصة بقضايا المرأة ويشجع على المشاركة النشيطة للجماعات المختلفة.
- برنامج البذرة لمركز النساء المتطلعات إلى العمل التجاري في الإمارات العربية المتحدة - لقد عمل المشروع على تدريب مجموعة أساسية من صاحبات الأعمال الإماراتيات حول تطوير ممارسات الأعمال التجارية.
- حملة للتوعية: الإدارة الرشيدة للشركات في تونس - عمل المعهد العربي لقادة الأعمال التجارية على تطوير حملة للتوعية بالإدارة الرشيدة للشركات.
- تمكين النساء العربيات من حقوقهن من خلال تعليم القراءة والكتابة- برنامج تعليمي غير رسمي موحد باللغة العربية يستهدف النساء الأميات وأنصاف المتعلمات في العالم الناطق بالعربية.
- مجالس الأهالي والمعلمين للإصلاح في سلطنة عُمان - ساعدت روابط المجتمع على تشكيل وتفعيل عشرة من مجالس الأهالي والمعلمين النموذجية في مختلف مناطق سلطنة عمان.